

رسالة في الإستعانة بقضاة السوء لبيع السلع محمد الايديني (دراسة وتحقيق)

A message in seeking the assistance of bad judges to sell goods - Muhammad

Al-Aydini - Study and investigation

د. محمود رحيم علاوي

Dr. Mahmoud Raheem Allawi

الملخص

بعد حمد الله وتوفيقه على تحقيق هذا المخطوط وهي: (رسالة في الاستعانة بقضاة السوء لبيع السلع للأيدني):

استعرض بعض النتائج التي توصلت لها في تحقيق هذا المخطوط:

١- ان العلماء حرموا الشراء من الذي يبيع في الطريق والطريق ضيق، اما اذا كان واسعا لا يضيق على المارة فلا.

٢- حرم الأيدني التسعير في الأسواق واعتبر ذلك من التحكم عليهم في أموالهم التي جعلها الله تعالى قياماً لهم.

٣- إن بعض الظلمة يستعينون بقضاة السوء تنفيقا لسعلتهم ويمنعون الناس عن البيع مثلهم وهذا من الظلم.

وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ..

Abstract:

The investigation of this manuscript, which is (Risala fi seeking help from bad judges to sell goods to al-Aydani):

These are some of the results that I reached in achieving this manuscript:

The scholars forbade buying from someone who sells on the road and the road is narrow, but if it is wide and does not narrow the passers-by, then no.

Al-Aydini prohibited pricing in the markets, and considered this to be from controlling them over their money, which God Almighty has made a standing for them.

Some oppressors seek help from bad judges in order to spend their money, and they prevent people from selling like them, and this is from injustice.

May God's peace and blessings be upon our master Muhammad and his family and companions

المقدمة

الحمد لله الذي جعل العلماء ورثة الأنبياء، وتنجلي بأنوار بصيرتهم كل فتنة ظلماء، يعلمون الجاهل وينبهون الغافل ويهتكون أستار الباطل بأنوار الشريعة الغراء، ومقالات وكلمات العقلاء، والصلاة والسلام على خاتم الرسل والأنبياء، الذي أرسله ربه بالمحجة البيضاء، وعلى آله وصحبه العظماء.

أما بعد؛ فإن من أعظم نعم الله على العبد أن يدلّه على مسالك وطريق الفقه في الدين مصداقاً لقوله عليه الصلاة والسلام: (من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين)^(١) وعلم الفقه من العلوم التي لا يستغني عنه عالم، أو طالب، أو عامي، وذلك للحاجة الماسة لمعرفة حكم الشريعة، وانطلاقاً من الشعور بالمسؤولية، وحبّي الكبير للفقه وأهله ورجاء الحصول على هذا الفضل قمت بتحقيق رسالة مفيدة والموسومة: (رسالة في الاستعانة بقضاة السوء لبيع السلع) في الفقه الحنفي، للإمام الفقيه: محمد بن حمزة الأيديني، وهي من الرسائل الفقهية ذات الأهمية التي لها الأثر البارز في إثراء المكتبة الفقهية عموماً، والحنفية على وجه الخصوص، إذ كان مؤلفها هماماً بارعاً ذا باع طويل في الفقه فقد عرض وفصل المسائل الفقهية اجمل تفصيل بأسلوب متميز حسن مستدلاً بأقوال أئمة الحنفية وغيرهم من الفقهاء

واقترضت طبيعة التحقيق أن تكون على النحو الآتي:

- المبحث الأول: حياة الامام الايديني وفيه مطلبان :
- المطلب الأول: اسمه ومولده ونسبته ومذهبه .
- المطلب الثاني: مؤلفاته ووفاته.
- المبحث الثاني: دراسة رسالة في الاستعانة بقضاة السوء لبيع السلع: وفيه ثلاثة مطالب:
- المطلب الأول: منهجي في التحقيق.
- المطلب الثاني: وصف النسخ الخطية .
- المطلب الثالث: نماذج من نسخ المخطوط.
- ثم ختمت عملي بقائمة المصادر والمراجع .

(١) صحيح البخاري، كتاب بدء الوحي، باب قول الله تعالى: {فأن الله خمسه}. (٤/ ٨٥) رقم ٣١١٦، صحيح مسلم، كتاب الزكاة، باب النهي عن المسألة، (٢/ ٧١٨) رقم ١٠٣٧.

المبحث الاول

حياة الإمام الايديني

- وفيه مطلبان:

• المطلب الاول: حياة الامام الايديني وفيه:

اولاً: اسمه: "هو الإمام الجليل عالم محمد بن حمزة الأيديني، المشهور: (الكوزل حصارى)"^(١) وهو مفسر وفقه حنفي.

ثانياً: مولده: ولد بين عام: (١٠٦٠م - ١٠٧٠)؛ لأنه في إحدى رسائله صرح: وأنا في معترك المنايا بين الستين والسبعين، ثم أرخ الرسالة في سنة: ١١٢٢ هجرية"^(٢).

ثالثاً: نسبه: ينسب إلى أيدين، إزمراً حالياً"^(٣)، وقد جاء في الأعلام أن حاجي أمير زاده قد نسبه إلى الكوزل حصارى أو الأيديني.

والكوزل حصارى: "هي بلدة تابعة لمدينة أيدين، وقد ذكرها الزركلي في الأعلام في ترجمة (أبي إسحاق زاده)، وقال: (أبو إسحاق زاده من فقهاء الدولة العثمانية وفاته في بلده كوزل حصارى بأيدين)"^(٤).

وكوزل حصار مركز قضاء في لواء أيدين مدينة كبيرة، كان يقيم فيها أمير لواء أيدين تحتوي على أكثر من ٦٧٠٠، دار قصر سراي، و ٥٦ جامعاً ومسجداً، و ١٨ مدرسة، و ٤٠ مكتبة"^(٥).

رابعاً: مذهبه: كان الإمام أمير زاده الأيديني رحمه الله حنفي المذهب، وقد دلت على ذلك تصانيفه ومؤلفاته، وحبه لاتباع مذهب الإمام الأعظم رحمه الله من غير تعصب للمذهب، لذلك كان في كثير من رسائله يناقش

(١) ينظر: هدية العارفين للبغدادي: (٢/٢٦٥)، (٢/٣٤٦)، معجم المؤلفين: (٩/٢٧٠-٢٧٥)

(٢) ينظر: المصادر نفسها.

(٣) إزمير (بالتركية: Izmir) هي مدينة تقع غرب الأناضول بتركيا، وتُعد المدينة الثالثة الأكثر اكتظاظًا بالسكان في تركيا من بعد إسطنبول وأنقرة وهي ميناء التصدير الأول، ومركز بيع منتجات الأودية الإيجية الغنية بمحصولاتها الزراعية، وفيها سوق مهمة لتوزيع المنتجات المصنعة المستوردة. ينظر: موسوعة ويكيبيديا ([/https://ar.wikipedia.org/wiki/](https://ar.wikipedia.org/wiki/))

(٤) ينظر: الأعلام للزركلي (٤/٧٤١).

(٥) ينظر: موسوعة تاريخ الإمبراطورية العثمانية: (٤/٧٤١).

ما بين الحنفية والشافعية^(١).

• **المطلب الثاني: مؤلفاته ووفاته**

أولاً: مؤلفاته: لقد صنف الامام الكثير من الرسائل في فنون شتى، وأكثرها مخطوط، اذ اجاد في تصانيفه المختلفة، والتي تشير إلى الترف العلمي وسعت الاطلاع على مظان العلماء القدامى والمتأخرين، وسأذكر بعض المصنفات حسب وجودها في مكاتب العالم وهي:

أ. في الفقه:

١. رسالة في الطلاق البائن، توجد منها نسخة في المكتبة السلিমانيية برقم ١٠٣٨ / ٥٣.

٢. رسالة في القصاص واستيفاء الحقوق يوم الجزاء، توجد منها نسخة في المكتبة الخديوية ٤٠٤ / ٧، ونسخة في دار الكتب القطرية برقم ٧٩٩.

٣. رسالة في القومة والجلوس بين السجدين، توجد منها نسخة في دار الكتب القطرية برقم ٨٠١ ونسخة في المكتبة السلیمانيية برقم ١٠٣٨ / ١١.

ب. في العقيدة:

١. رسالة في خلود الكافر في النار، توجد منها نسخة في المكتبة الخديوية برقم ٢٦٩٠ / ٤٠٣ ونسخة في المكتبة السلیمانيية برقم ١٠٣ / ٢٠ ونسخة في المكتبة المحمودية برقم ٢٦٩٠ / ٣٠، ونسخة في المكتبة السلیمانيية برقم ٢٠.

٢. رسالة في طاعة الكافر لا تنفع، توجد منها نسخة في المكتبة السلیمانيية برقم ١٠٣٨ / ٣٨.

٣. رسالة في تجديد الايمان، توجد منها نسخة في مكتبة قيصري راشد افندي برقم ١١٧٨ ونسخة في الخزانة التيمورية برقم ٢٩٧.

ج. في التفسير:

١. ازهار التنزيل، توجد منها نسخة في المكتبة المركزية في مكة المكرمة برقم ٤٨٣٥ ونسخة في المكتبة الظاهرية برقم ٦٠٨٧.

٢. تفسير سورة الاخلاص، توجد منها نسخة في جامعة استانبول برقم ١٧٨٤.

٣. رسالة في فضل قراءة اية الكرسي، توجد منها نسخة في مركز الملك فيصل للبحوث / والدراسات الاسلامية برقم ١١٥٩٩ / ٧.

(١) ينظر: رسائل فقهية: للإمام عالم محمد الايديني: ص ١٣.

د. في الحديث:

١. رسالة في حديث من كذب علي متعمدا، توجد منها نسخة في المكتبة السليمانية برقم ١٠٣٨/٥٥.
٢. رسالة في الاحاديث السبعة المسموعة لابي حنيفة، توجد منها نسخة في مكتبة ازمير برقم ١٨٨٦/٢٠.

ثانياً: وفاته :

لم تتفق مظان التراجم على تاريخ محدد لوفاته رحمه الله وإن مما ورد في معجم المؤلفين من أن وفاته كانت في ١١٠ هـ ، فهذا غير معقول^(١) وقيل: انه توفي في سنة ١١١٦ هـ ، وجاء في هدية العارفين انه توفي في ١١٠ هـ ثم ترجم لشخص اخر اسمه محمد بن حمزة الأيديني فقال: المعروف بحاجي امير زاده الحنفي المفتي المتوفى سنة ١٢٠٤ هـ^(٢) وهذا امر لا يعقل. والارجح والله اعلم انه سنة ١١٢٢ هذا ما ذكر في معترك المنايا^(٣).



(١) معجم المؤلفين: ٢٧١/٩.

(٢) ينظر: هدية العارفين: ٢٦٥/٢ .

(٣) ينظر: رسالة في رد شهادة من خرج لقدم الامير العالم محمد بن حمزة الايدني ، ص ٢٢٠.

المبحث الثاني

دراسة رسالة في الاستعانة بقضاة السوء لبيع السلع

- وفيه ثلاثة مطالب:

• المطلب الأول: منهجي في التحقيق

تم بعون الله الحصول على ثلاث نسخ من مركز البيان للبحوث والدراسات .تركيا.
فباشرت في تحقيق المخطوطة ثلاث نسخ رمزت للنسخة الاصل بالرمز (أ) والثانية بالرمز(ب).
وبعد حصر النسخ المعتمدة في التحقيق، اجريت مقابلة فيما بينها جاعلا النسخة (أ) هي الاصل ؛ لأن
هذه النسخة كاملة وواضحة الخط.

ثم قمت بنسخها، وقابلتها مع النسخ الأخرى مثبتا ما وقع فيها من تباين ، ثم اذكر اللفظ الاصح وذلك
بما يلي:

١. عند وجود اختلاف بين النسخ أثبت الأصوب وأشارت إلى ذلك في الهامش.

٢. في حال وجود سقط من نسخة (أ) جعلته بين معقوفتين [].

٣. في حال وجود سقط من النسخة الأخرى أضعها في الهامش بقولي كلمة كذا سقطت من نسخة كذا.

٤. عزوت الآيات القرآنية التي استدلت بها المصنف في الهامش إلى سورها، ذكرا اسم السورة ورقم الآية.

٦. عززت التعريفات الاصطلاحية الواردة في النص وأشارت لذلك في الهامش.

٧. عرفت بالكتب ومؤلفيها، وذلك بذكر بطاقات الكتب التي اعتمدها المؤلف في النص المحقق

معتمدا على كتب الفهارس، وقد أشارت إلى ذلك في الهامش.

٨. حاولت جاهداً بقدر استطاعتي إرجاع الأقوال إلى قائلها بالإشارة إلى ذلك في الهامش.

٩. وضعت فهرس للمصادر والمراجع.

هذا ما قمت به في دراستي وتحقيقي سائلاً المولى عز وجل أن يسدد خطانا، وأن يلهمنا الصواب، وينير

لنا طريق العلم الذي نلتمسه، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

• المطلب الثاني: وصف النسخ الخطية.

النسخة (أ) هي النسخة الأصل؛ لأنها واضحة الخط، وقليلة السقط بالنسبة للنسخ الأخرى.....، وفيما

يأتي بياناتها:

• النسخة (أ)

- عائدية المخطوط : المكتبة البلدية دمنهور: ٥٦٢٧ / مصر.
- رقم المادة: ٥٢٦٥٩٧ .
- عدد الورقات: ٣ ورقات.
- عدد الأسطر: ١٨.
- معدل عدد الكلمات في السطر الواحد: من ٨ كلمة إلى ٩ كلمة تقريباً.
- الملاحظات: نسخة حسنة وجيدة بخط النسخ المعتاد، وباللغة العربية.

• النسخة (ب)

- عائدية المخطوطة: المكتبة الوطنية بأنقرة A : ٦٩١٩ / تركيا.
- رقم المادة: ٦١٥٨٦٤ .
- الناسخ: لا يوجد.
- عدد الورقات: ٣.
- عدد الأسطر: ١٩.
- معدل عدد الكلمات في السطر الواحد: من ٧ كلمة إلى ٩ كلمة تقريباً.
- الملاحظات: نسخة واضحة وجيدة وحسنة، بخط النسخ، وباللغة العربية.

• النسخة (ج)

- عائدية المخطوطة: المكتبة المركزية وزارة الاوقاف / تركيا اسطنبول. ١٦٣٠ .
- رقم المادة: ٦٥٦٠٥٢ .
- الناسخ: عيسى محمد.
- تاريخ النسخ: ١٢٩٥هـ.
- عدد الورقات: ٣.
- عدد الأسطر: ٢٥.
- معدل عدد الكلمات في السطر الواحد: من ٩ كلمة إلى ١١ كلمة تقريباً.
- الملاحظات: نسخة واضحة وجيدة وحسنة، بخط النسخ، وباللغة العربية.

• اسم المخطوط وتوثيق نسبه للمؤلف

١. جاء عنوان الرسالة في نسخ المخطوط هكذا.
٢. ذكرت الرسالة بهذا الاسم، ولم يختلف في نسبتها الى مؤلفها.

• المطلب الثالث: نماذج من نسخ المخطوط.

النسخة (أ)

التي طيبة وبطيبة وملتت تفتيح بها في الامة الكوفة
ممنون ذلك على فضل التوفيق شيخنا آتيت بركته ثابته
جميعه قريبا ويحييه بالاسلام الكفاية انما يتاح
عزاه كحسنة تلك فضله في الامة ويكرهوا
نقد له من الافعال الطيبة فمثل ان الفضل كماله
فان يخفف عنه فلا يوجد امر او امره اجود فيل
معناه وليس في كنهه من غير هذا الله به في الاسلام
فان يحصل له حثريا اذاه من اجل عارته كبره
من امره في جعله كخزان فضل بنزه الكرم
اسم وطعت على الاسلام يشاء فعله الذي كبره
واسند له بالهداية في هذا عذرا كرمه وحقه
الفصل وان كان قد استغنى لماره في التوفيق في استغنى
ابها بعد اسلافه في هذا في اولها في هذا
في ذلك الاضمار في هذا في التوفيق فان في التوفيق
في انما في هذا في التوفيق في هذا في التوفيق
في التوفيق في هذا في التوفيق في هذا في التوفيق
في التوفيق في هذا في التوفيق في هذا في التوفيق

الاسم في هذا في التوفيق في هذا في التوفيق
في التوفيق في هذا في التوفيق في هذا في التوفيق
في التوفيق في هذا في التوفيق في هذا في التوفيق
في التوفيق في هذا في التوفيق في هذا في التوفيق
في التوفيق في هذا في التوفيق في هذا في التوفيق
في التوفيق في هذا في التوفيق في هذا في التوفيق
في التوفيق في هذا في التوفيق في هذا في التوفيق
في التوفيق في هذا في التوفيق في هذا في التوفيق
في التوفيق في هذا في التوفيق في هذا في التوفيق
في التوفيق في هذا في التوفيق في هذا في التوفيق
في التوفيق في هذا في التوفيق في هذا في التوفيق
في التوفيق في هذا في التوفيق في هذا في التوفيق

عالم فقه

في هذا في التوفيق في هذا في التوفيق

في هذا في التوفيق في هذا في التوفيق
في التوفيق في هذا في التوفيق في هذا في التوفيق
في التوفيق في هذا في التوفيق في هذا في التوفيق

النسخة (ب)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المجلدات وسلام على عباده الذين اصطفى ...
 انه قد يردي بعض الطلبة من الهاضمة وغيرهم بسب
 شي له في السوء واكثر ما يكون في التيميمين فبما
 السوء فيمنع الناس عن بيعه فيها شنيها لسكن
 وتربطها به لا يتولى طام صريح وعدوان فيمنع
 كغلا والله لجرهم بغير سب شرقي من اسبابه ولم
 عليهم ومع ما اذن الله تكلم به من تعزيرهم
 في امورهم ومعتادتهم وقد اخرج الترمذي في
 من ابى بكر رضي الله عنه مرهقا ما هو من مضار
 مؤمننا او مكرب. والله يحرم الا عاذ عليه ايضا قال
 انه تكلم ولا تتداولوا على الائمة والعدوان وقد
 فواردت الاحاديث الصحيحة بكون بكاشرة
 المعصية والقياسوا في اجاب الامم
 والعتاب والثناء من ذلك الشئ عاذ عليه
 وعصبل لغرضه فنسارك في استخفاهم الامم
 والعتاب قال صاحب الكتاب وغيره من
 في قوله تكلم ولا تدرن عيبك لاما متصفا به از
 واجامهم ولقد شدوا العدا من اهل القوى

في جواب

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين
 والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله
 الطيبين الطاهرين

في حوزة علم العسرين ائمة القادة وعدد العسرة
 في الملايس والمركب وغيرها لا يتم انما اتخذوا
 هذه الاشياء لسبب الانتقاة فانها طابا هفتا
 لغرضهم وكانوا فيهم ... السنون في شرح الامم
 في قوله صلى الله عليه وآله انما اذن الله انما هو القيد الذي
 ايضا هو ان عاقبة الله ان مشرى خلقوا المعصومين
 ذي الروح معين المعصوم على تصوره وترديد له
 فيها تودعه من العذاب وكذا من يعيبه وذلك فيفتق
 بظلاله اشرى ... علما وانا من فؤده على الطريق
 يسبح سبحا فان كان وسما لا يبيح على لاداع على
 الشراء منه والاداع ... بحرم استعماله للعتاب
 مسلمين باية حيث على لقا الذي مؤمنة مؤمنة اذوا
 عن يتخذهم فانصوا من خصص لهم ...
 ايضا بحرم بيع العلام الامم من يتهم بكونه من العباد
 الذي يلهو للفتيات وياتون الذكوان مشهورة من
 الشراء انذاركس على بربنا كهم ... والوا طيبين بالحق
 الغرض الذكرا فيجهوم الله تعالى وجرهم ... وخرام
 في الدارين ولا جرمهم ... من فاسد في الطبع مختلف المراج
 المؤثرين على العزب الخلق الاحج ... فاما ابراهم

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين
 والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله
 الطيبين الطاهرين
 في حوزة علم العسرين ائمة القادة وعدد العسرة
 في الملايس والمركب وغيرها لا يتم انما اتخذوا
 هذه الاشياء لسبب الانتقاة فانها طابا هفتا
 لغرضهم وكانوا فيهم ... السنون في شرح الامم
 في قوله صلى الله عليه وآله انما اذن الله انما هو القيد الذي
 ايضا هو ان عاقبة الله ان مشرى خلقوا المعصومين
 ذي الروح معين المعصوم على تصوره وترديد له
 فيها تودعه من العذاب وكذا من يعيبه وذلك فيفتق
 بظلاله اشرى ... علما وانا من فؤده على الطريق
 يسبح سبحا فان كان وسما لا يبيح على لاداع على
 الشراء منه والاداع ... بحرم استعماله للعتاب
 مسلمين باية حيث على لقا الذي مؤمنة مؤمنة اذوا
 عن يتخذهم فانصوا من خصص لهم ...
 ايضا بحرم بيع العلام الامم من يتهم بكونه من العباد
 الذي يلهو للفتيات وياتون الذكوان مشهورة من
 الشراء انذاركس على بربنا كهم ... والوا طيبين بالحق
 الغرض الذكرا فيجهوم الله تعالى وجرهم ... وخرام
 في الدارين ولا جرمهم ... من فاسد في الطبع مختلف المراج
 المؤثرين على العزب الخلق الاحج ... فاما ابراهم

النسخة (ج)

الوخوال ينزل منزلة المهور في الاقوال قاله الشافعي رحمه الله تعالى وقاله غيره في البيع على ان العبرة بمهور اللغز تجتمع من التسبب على ما في اصول المذهبين وسنونا ما خرجنا اليه من ان
شأن رضى الله تعالى عليهما موافقا من فقهنا بقدر الفسار فليسنا فقيهه نضع بالملاب ووجهه من توضيح
بعد الفسار في قوله الله تعالى بما سانه سبحانه وتعالى
شرف الله تعالى وسلامه عليه واجمع من اتباع الامور ما حدث في البرن عصمنا الله تعالى من اتباع الامور
وقفتنا لا فقهنا الهدي بلغة الدم وقفتنا
الاربع برت الرسالة من يد العبد الفقير
الاربع ربه والحسنة ما لم يجر
منع مما صفتنا الملك بوب
الغوة في راحة اليان
والخير من مباد
الاربع الفسار في قوله
سنة في البيع

عليه ولا يله القدر الزاهي قاله في قوله تعالى في البيع على ما
الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى
تد

قد يريد بعض الفقهاء من ذلك ما لا يوافق فيه جمهور الفقهاء
له في السوق واكثر ما يكون في السوق فستنقذ فتنقذ
الشيء يبيع الياس من بين سله فيها تنقذ الفتنه
ولم يجرها ولا يجرها انه كسبه صريح وعدو ذلك
فبيع كسبه لا يجرها بغيره بغيره بغيره
من اسبابه ونحوكم عليه يبيع ما اذن الله تعالى
لغيره فيه من تصرف في اموالهم ومساكنهم وشره
البيع التزويدي رزقه الله تعالى من غير التزويدي

وايه يجوز الاعانة عليه ايضا فلا اله تعالى ولا تعاضد
على ائمة ربه وان وقد نوازرت الاحاديث الصحيحة
بكونه مباحة المصيبة والتسبب لياسر يا ايها الناس
في القضاة والكرام من ذلك الكرامة عليه ويحصل
تفرقه فيشاره فيما اسفتمه من الامر والقلب قال
ساحب المشارة وهو من الفسار في قوله تعالى
ولا توفيت عهنتك الي ما سقاهه اذ واجهتم ولقد سارح
العلماء من اصل التزويدي وجوبه في حق من اتى به
الطلقة وعدد العسمة في الملاص والركب وغير ذلك
لنفسه ما اذن الله واخذوا في الاشارة في سائر النفاذ فالتا
التيها حصل الفرضه ولا يجرها ولا يجرها ولا يجرها
في البيع المبيع التزويدي في قوله تعالى في البيع
كفارة في بيع اسباب الناس في قوله تعالى في البيع
بعضها هو من خلق الله استثنى في المهور المصنوع
بصورت في الزم معنى المصنوع على نفسه وهاهنا يجر
له فيها من عده من القضاة وكذا من يبيع ذلك فينف

النص المحقق

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى.

إعلم أنه قد يريد بعض الظلمة من الدهاقنة^(١) وغيرهم بيع شيء له في السوق، وأكثر ما يكون في اللحم، فيتعين بقضاة السوء، فيمنع الناس عن بيع مثله فيها تنفيهاً لسلعته وترويجاً لها، ولا يخفى أنه ظلم صريح وعدوان قبيح، كيف لا وأنه الحجر^(٢) لهم بغير سبب شرعي من أسبابه، وتحكم عليهم بمنع^(٣) إذن الله تعالى لهم فيه من تصرفهم في أموالهم، ومضارة لهم.

وقد أخرج الترمذي رحمه الله تعالى^(٤) عن أبي بكر رضي الله تعالى عنه مرفوعاً: "ملعون من ضار^(٥) مؤمناً أو مكر به"^(٦)، وأنه يحرم الإعانة عليه أيضاً قال الله تعالى^(٧): ﴿وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعَوْنُ بِالْإِثْمِ﴾ [المائدة: ٢]، وقد تواردت الأحاديث الصحيحة بكونه^(٨) مباشرة المعصية والتسبب^(٩) لها^(١٠) سواء في إيجاب الإثم والعقاب، والشراء من ذلك الشيء إعانة عليه، وتحصيل^(١١) لغرضه، فيشاركه فيما استحقه من الإثم والعقاب.

قال صاحب الكشاف^(١٢) وغيره من المفسرين في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِّنْهُمْ﴾ [طه: ١٣١]، ولقد شدد العلماء من أهل التقوى في وجوب غض البصر عن أبنية الظلمة وعدد الفسقة في الملابس والمراكب وغير ذلك؛ لأنهم إنما اتخذوا هذه الأشياء لعيون النظارة، فالناظر إليها محصل

(١) جمع دهقان، والدّهقان والدّهقان: التاجر، فارسي معرب، وهم الدهاقنة والدهاقين. ينظر: لسان العرب: ١٠/ ١٠٧.

(٢) في (ب): «الحجر».

(٣) في (ب): «يمنع».

(٤) في (أ): «رضي الله عنه» وفي (ب): «رحمه لهم».

(٥) في (ب): «ضار».

(٦) أخرجه الترمذي - ابواب البر والصلة - باب ما جاء في الخيانة والغش: ٣/ ٣٩٦، رقم ١٩٤١، والحديث غريب.

(٧) كلمة «تعالى» ساقطة من (ب).

(٨) في (أ) و (ب): «بكون».

(٩) في (أ): «التسبيب» والمثبت من (ج).

(١٠) في (ب): «إليها».

(١١) في (ب): «فتحصل».

(١٢) الكشاف، عن حقائق التنزيل: ٢/ ١٤٧٥.

لغرضهم وكالمغري لهم^(١).

وذكر المتبولي^(٢) في شرح الجامع الصغير في قوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أشد الناس عذاباً يوم القيامة الذين يضاهون"^(٣) بخلق الله^(٤): "إن مشتري^(٥) الحلواء المصورة بصورة ذي الروح معين للمصور على تصويرها، وشريك له فيما توعد به من العذاب، وكذا من يعجبه^(٦) ذلك، فيقف ينظر إليها^(٧). انتهى وقال^(٨) علماؤنا: من قعد على الطريق يبيع شيئاً، فإن كان واسعاً لا يضيق على المارة حل الشراء منه والإفلا^(٩).

وصرحوا بحرمة استخدام الخصيان^(١٠) معللين بأنه حث على الخصاء الذي هو مثله^(١١) محرمة^(١٢) إذ لو امتنع الناس عن استخدامهم تمانعوا من خصائهم^(١٣).

وصرحوا أيضاً بحرمة بيع الغلام الأمد ممن يتهم بكونه من العادين الذين يعملون الخبائث، ويأتون الذكران شهوة من دون النساء، التاركين على طهر نسائهم، والواطئين بأعلى الغرفة الذكر^(١٤) قبحهم الله

(١) ينظر: الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل: (٩٨/٣).

(٢) هو احمد بن محمد بن احمد بن عثمان المتبولي الانصاري، المصري، الشافعي (شهاب الدين أبو العباس) محدث، فقيه، مشارك في بعض العلوم. من تصانيفه: فتاوى، الاستدراك، توفي رحمه الله سنة أربع وأربعين وثمانمائة: ينظر: معجم المؤلفين: ٧٢/٢.

(٣) في (أ): "يضاهؤون" والمثبت من (ب) و (ج). ومعنى "قوله يضاهون أي يشبهون". فتح الباري شرح صحيح البخاري: ١٤٨/١.

(٤) صحيح البخاري - كتاب اللباس - باب ما وطئ من التصاوير: ١٦٨/٧ رقم الحديث ٥٩٥٤.

(٥) في (ج): «نشترى».

(٦) في (ج): «يجيب».

(٧) لم اعثر عليه.

(٨) في (ج): «قال».

(٩) ينظر: المحيط البرهاني في الفقه النعماني: ١٤٠/٧.

(١٠) في (ب): «الصبيان».

(١١) في (ب): «مثله» وفي (ج): «مثلث».

(١٢) في (ج): «حرمته».

(١٣) ينظر: الجوهرة النيرة: ٢٨٣/٢، اللباب في شرح الكتاب: ١٦١/٤.

(١٤) في (أ): و (ج) «الذكرا»، والمثبت من (ب).

ورجمهم وأخزاهم في الدارين ، ولا رحمهم من فاسدي الطبع ، مختلي المزاج ، المؤثرين^(١) على^(٢) العذب^(٣) الفرات ، الملح الأجاج فما أشبههم بالجعل يُدهده^(٤) بأنفه العذرة ، ويستطيب ريحها ، ويستنفر^(٥) عن الورود ويستخبث روحها^(٦) ، ومما يضاهاها ما هنالك بل أشد^(٧) مفسدة من ذلك ما تفعله القضاة الجائرة أخزاهم الله تعالى في الأولى والآخرة من^(٨) تسعير كل شيء يبيعه الناس في الأسواق في جميع الأوقات ، والتحكم عليهم في أموالهم التي جعلها الله تعالى قياماً لهم.

أخرج^(٩) الترمذي وابن ماجه والدارمي عن أنس رضي الله تعالى عنه أنه قال: غلا السعر على عهد النبي ﷺ^(١٠) فقالوا: "يا رسول الله سَعِّرْ لَنَا" فقال: "إن الله هو المسعر، القابض الباسط الرازق، وإني لأرجو أن ألقى ربي وليس أحد منكم يطلبني بمظلمة بدم ولا مال"^(١١).

قال القاضي البيضاوي^(١٢) في شرح المصاييح: "السعر: القيمة التي يشيع^(١٣) البيع بها في الأسواق ، والتسعير: تقديرها، وقوله: (إني لأرجو) إشارة إلى أن المانع من التسعير مخافة أن يظلم الناس في أموالهم، فإن التسعير تصرف فيها بغير إذن أهلها فيكون ظلماً ، ومن مفسد التسعير: تحريك الرغبات ، والحمل على الامتناع من البيع ، وكثيراً ما يؤدي إلى القحط"^(١٤). انتهى

(١) في (ج): «المؤثرين».

(٢) كلمة «على» ساقطة من (ج).

(٣) في (ج): «العذاب».

(٤) أي يدهده.

(٥) في (ج): «ويستنفر».

(٦) في (أ): «زوجها» والمثبت من (ب) و (ج).

(٧) في (ج): «أشد».

(٨) في (ج): «في».

(٩) في (ب): «وأخرج».

(١٠) في (ب): «عليه السلام» وفي (ج): ﷺ.

(١١) أخرجه الترمذي - ابواب البيوع - باب ما جاء في التسعير: ١٩٩٨ م ٥٩٦ / ٢ رقم: (١٣١٤) ، ابن ماجه - كتاب التجارات - باب من كره أن يسعر: ٧٤١ / ٢ رقم (٢٢٠٠) ، وقال الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(١٢) وهو الامام القاضي المفسر ناصر الدين أبو سعيد ويسمى ابو الخير عبدالله بن أبي القاسم عمر بن محمد بن أبي الحسن علي البيضاوي الشيرازي الشافعي ولد بمدينة البيضاء بفارس، توفي سنة ٦٨٥ ، وقيل، سنة ٦٩١. ينظر: البداية والنهاية: ٣٠٩/١٣ ، كشف الظنون: ١٨٦/١.

(١٣) في (أ): و (ج) «يتبع» والمثبت من (ب).

(١٤) تحفة الأبرار شرح مصاييح السنة: ٢٦٣/٢.

وأخرج ابن ماجه والضياء^(١) عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه^(٢) أن رسول الله ﷺ قال: "إنما البيع عن تراض"^(٣)، وسببه على ما في الكوكب المنير^(٤) شرح الجامع الصغير^(٥): أن يهوديًا قدم زمان رسول الله ﷺ بثلاثين حمل شعير وتمر، فسعر مدًا بمد النبي ﷺ بدرهم، وليس في الناس طعام يومئذ، وأصاب^(٦) الناس جوع لا يجدون فيه^(٧) طعامًا، وأتى الناس النبي ﷺ يشكون إليه ذلك فقال النبي ﷺ: "ألقين الله تعالى^(٨) من^(٩) قبل أن أعطي أحدًا من مال^(١٠) أحد شيئًا بغير طيب نفسه، إنما البيع عن تراض"^(١١).

وقال علماؤنا: ولا ينبغي ان يسعر الامام الا اذا تحكم ارباب الطعام زمن القحط واضطرار الامام^(١٢) وتعدوا عن القيمة تعديا فاحشا بأن باعوه بضعف قيمته فحينئذ^(١٣) لا بأس بأن^(١٤) يسعر بمشورة أهل الرأي دفعًا للضرر عن العامة^(١٥) ففي الهداية: ولا ينبغي للسلطان ان يسعر لقوله ﷺ: (لا تسعروا فان الله هو المسعر

(١) في (ج): «الضياء».

(٢) في (ب) و (ج): «رضي الله تعالى عنه».

(٣) في (ب): «عليه السلام».

(٤) سنن ابن ماجه ٧٣٧/٢، رقم ٢١٨٥، صحيح ابن حبان ٣٤١/١١، رقم ٤٩٦٧، والحديث صحيح.

(٥) في (ج): «الكواكب المنيرة».

(٦) عبارة «شرح الجامع الصغير»: ساقطة من (ج).

(٧) في (ب): «عليه السلام».

(٨) في (أ): «واصحاب» والمثبت من (ج).

(٩) في (ج): «فيها».

(١٠) كلمة «تعالى» ساقطة من (ب) و (ج).

(١١) في (أ) و (ب) «عليه السلام» والمثبت من (ج).

(١٢) كلمة «تعالى» ساقطة من (ب) و (ج).

(١٣) كلمة «من» ساقطة من (ج).

(١٤) في (ج): «قال».

(١٥) السنن الكبرى للبيهقي - جماع أبواب بيوع الكلاب وغيرها مما لا يحل - باب ما جاء في بيع المضطر وبيع المكروه:

٢٩/٦، رقم ١١٠٧٥.

(١٦) في (ب): «وإضراره الأنام».

(١٧) في (أ) و (ب) «فح» والمثبت من (ج).

(١٨) في (ج): «بأنه».

(١٩) في (ج): «العامد».

(٢٠) ينظر: تبين الحقائق شرح كنز الدقائق وحاشية الشلبي: ٢٨/٦، رد المحتار على الدر المختار: ٤٠٠/٦.

القابض الباسط الرازق)؛ ولأن الثمن حق العاقد فاليه تقديره فلا ينبغي للإمام ان يتعرض لحقه الا اذا تعلق^(١) به دفع ضرر العامة^(٢) فاذا رفع^(٣) الى القاضي هذا الأمر بأمر المحتكر ببيع ما فضل عن قوته وقوت عياله على اعتبار السعة في ذلك، وينهاه عن الاحتكار فاذا رفع^(٤) اليه مرة اخرى حبسه وعززه على ما يرى زجراله ودفعاً للضرر عن الناس فان كان ارباب الطعام يتحكمون ويتعدون عن القيمة تعدياً فاحشاً وعجز القاضي عن صيانة حقوق المسلمين الا بالتسعير فحينئذ^(٥) لا بأس به بمشورة من اهل الرأي والبصيرة^(٦) انتهى.^(٧)

وفي السراج الوهاج : «لا ينبغي للسلطان أن يسعر إلا إذا تعلق به دفع ضرر العامة^(٨) ، فإذا وقع^(٩) الضرر بأهل البلد واضطروا إلى الطعام ، [وتحكم أرباب الطعام]^(١٠) وتعدوا عن القيمة تعدياً فاحشاً بان يبيعوا بمائة ما يشتري بخمسين، وعجز القاضي عن صيانة حقوق المسلمين إلا بالتسعير فح^(١١) فلا^(١٢) بأس به بمشورة أهل الرأي والبصيرة^(١٣)» انتهى^(١٤).

(١) في (ج) : «تغلو».

(٢) في (ج) : «العامد».

(٣) في (ب) : «ترفع».

(٤) في (ب) «وقع» وفي (ج) : «دفع».

(٥) في (أ) و (ب) «فح» والمثبت من (ج) .

(٦) في (أ) و (ج) : «البصر» والمثبت من (ب).

(٧) الهداية في شرح بداية المبتدي: ٣/ ٣٧٧ ، (٣٧٨).

(٨) في (ج) : «العامد».

(٩) في (ج) : «دفع».

(١٠) ما بين المعقوفتين ساقطة من (أ) والمثبت من (ب) و (ج).

(١١) كلمة فح ساقطة من (ج) وهي مختصر كلمة حينئذ.

(١٢) في (ب) : «لا».

(١٣) في (أ) و (ج) : «البصر» والمثبت من (ب).

(١٤) العناية شرح الهداية: ٥٩/١٠.

وفي الزيّلعي^(١): «ولا يسعر إلا إذا أبوا أن يبيعهو بغبن فاحش ضعف القيمة، وعجز عن حقوق إلا به»^(٢) انتهى^(٣) (٤).

وفي الخلاصة والبزازية: ولا يسعر، فإن باع بضعف قيمته يمنع وفيهما أيضًا قال الحاكم: للخباز أو للقصاب^(٥): بع منا بدرهم، والخباز يخاف أن نقص أن يضربه الحاكم لا يحل الشراء؛ لأنه بيع المكروه. انتهى^(٦). فقد ظهر أن جواز التسعير مختص بالأقوات، وبزمن الاضطراب، والتعدي دون سائر الأوقات، وإن ما اعتاده العتاة من خونة^(٧) القضاة، لصوص البلاد، شر السعاة^(٨) بالفساد.

”ولا تجعلني للقضاة فريسة“^(٩) فإن قضاة العالمين لصوص مجالسهم فينا مجالس^(١٠) شرطة وأيديهم دون الشصوص شصوص^(١١) قد يفتح المرء حانوتًا لمتجره، وأنت فتحت لك^(١٢) الحانوت بالدين بين الأساطين حانوت بلا غلق يبتاع بالدين أموال المساكين من تسعير كل ما يباع في الأسواق، وتحكمهم في ذلك على الإطلاق يخفضونه ويرفعونه^(١٣) وبذلك التلبيس^(١٤) يتوسلون إلى استباحة ما يتكسبه المسلمون خارج^(١٥) عن الصراط السوي

(١) الزيّلعي: هو الإمام جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن محمد بن أيوب الزيّلعي، نسبة إلى زيّلعي، بلدة على ساحل الحبشة، فقيه حنفي، تفقه وبرع وطلب الحديث واعتنى به، فانتقى وخرج ألف، من كتبه: نصب الرأية، توفي سنة ٧٦٢هـ، ينظر: الدرر الكامنة: ٤١٧/٣.

(٢) عبارة: بغبن فاحش ضعف القيمة، وعجز عن حقوق إلا به ساقطة من (ب).

(٣) عبارة: وفي الزيّلعي: ولا يسعر إلا إذا أبوا أن يبيعهو بغبن فاحش ضعف القيمة، وعجز عن حقوق إلا به انتهى ساقطة من (ج).

(٤) تبين الحقائق شرح كنز الدقائق وحاشية السّلبّي: ٢٨/٦.

(٥) في (ب): «وللقصاب».

(٦) لم اعثر عليهما

(٧) في (ب): «خوف».

(٨) في (ب): «السعادة».

(٩) في (ب): «فرية» وفي (ج): «أفرية».

(١٠) في (أ) و (ج): «مجلس».

(١١) طبقات الشافعية الكبرى: ١٤٣/٣، التمثيل والمحاضرة: ص ١٩٣.

(١٢) في (ج): «لكل».

(١٣) في (أ) و (ب) «ويرفعون» والمثبت من (ج).

(١٤) في (ج): «التلبس».

(١٥) في (ب): «خادج».

والشرع النبوي ، فأهانهم الله تعالى وأباد^(١) ، وأزاح شرهم ، وأراح منهم العباد ، وأخزاهم بين الخلائق^(٢) يوم التناد. وقع الفراغ من تسويدها في أواسط^(٣) رمضان المنتظم في سلك شهور^(٤) سنة أربع عشرة ومائة وألف ، على يد جامعها الفقير إلى عفوره سبحانه وإحسانه ، [عالم محمد بن حمزة]^(٥) عفا عنهما الملك رب العزة بجاه نبيه الكريم محمد [عليه وعلى]^(٦) إخوانه^(٧) من النبيين صلوات [الله]^(٨) رب العالمين وسلامه . آمين^(٩) ^(١٠).



(١) في (ج) : «وباء».

(٢) في (ب) : «الخليق».

(٣) في (ب) و (ج) : «أواسط».

(٤) في (ج) : «مشهور».

(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) والمثبت من (ب) و (ج).

(٦) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) والمثبت من (ب).

(٧) في (أ) و (ج) : «وإخوانه» والمثبت من (ب).

(٨) ما بين المعقوفتين محذوفة من (أ) و (ج) والمثبت من (ب).

(٩) كلمة «أمين» ساقطة من (ب).

(١٠) جاء في (ج) : زيادة عبارة : على يد كاتبها الفقير إلى الله تعالى عيسى محمد سنة (٥١٢٩٥هـ).

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم.

١. الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ) ترتيب: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي (المتوفى: ٧٣٩هـ) حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨ م
٢. الأعلام: لخير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى: ١٣٩٦هـ) دار العلم للملايين ط ١٥ - أيار/ مايو ٢٠٠٢ م.
٣. البداية والنهاية : لابي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ) دار الفكر عام النشر: ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦ م.
٤. تبين الحقائق شرح كنز الدقائق وحاشية الشُّلبيِّ لعثمان بن علي بن محجن البارعي، فخر الدين الزيلعي الحنفي (المتوفى: ٧٤٣هـ) الحاشية: شهاب الدين أحمد بن محمد بن أحمد بن يونس بن إسماعيل بن يونس الشُّلبيِّ (المتوفى: ١٠٢١هـ) الناشر: المطبعة الكبرى الأميرية - بولاق، القاهرة الطبعة: الأولى، ١٣١٣هـ.
٥. تحفة الأبرار شرح مصابيح السنة: القاضي ناصر الدين عبد الله بن عمر البيضاوي (ت ٦٨٥هـ) المحقق: لجنة مختصة بإشراف نور الدين طالب ، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالكويت، عام النشر: ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢ م.
٦. التمثيل والمحاضرة: عبد الملك بن محمد بن إسماعيل أبو منصور الثعالبي (ت: ٤٢٩هـ) المحقق: عبد الفتاح محمد الحلو، الدار العربية للكتاب، الطبعة: الثانية، ١٤٠١هـ - ١٩٨١ م.
٧. الجامع الكبير - سنن الترمذي المؤلف: محمد بن عيسى بن سَورة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ) المحقق: بشار عواد معروف الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت سنة النشر: ١٩٩٨ م.
٨. الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه - صحيح البخاري لمحمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة ، ط ١، ١٤٢٢هـ.
٩. الجوهرة النيرة ، أبو بكر بن علي بن محمد الحدادي العبادي الزبيديّ اليمني الحنفي (ت: ٨٠٠هـ) ،

المطبعة الخيرية الطبعة: الأولى، ١٣٢٢هـ.

١٠. الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ) المحقق: مراقبة / محمد عبد المعيد ضان ، مجلس دائرة المعارف العثمانية - حيدر اباد/ الهند ط: ٢١، ١٣٩٢هـ / ١٩٧٢م.

١١. رد المحتار على الدر المختار المؤلف: ابن عابدين، محمد أمين بن عمر بن عبد العزيز عابدين الدمشقي الحنفي (المتوفى: ١٢٥٢هـ)، دار الفكر-بيروت الطبعة: الثانية، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.

١٢. رسالة في رد شهادة من خرج لقدم الامير العالم محمد بن حمزة الايدني ، تحقيق صبيحة علاوي خلف.

١٣. رسائل فقهية: للإمام عالم محمد الايدني المعروف بحاجي مصطفى، دراسة وتحقيق، صهيب محمود الجميلي.

١٤. سنن ابن ماجه ، ابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (المتوفى: ٢٧٣هـ) تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي.

١٥. السنن الكبرى: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرُوْجْردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ) المحقق: محمد عبد القادر عطا: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.

١٦. طبقات الشافعية الكبرى لتاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (المتوفى: ٧٧١هـ) المحقق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو، هجر للطباعة والنشر والتوزيع الطبعة: الثانية، ١٤١٣هـ.

١٧. العناية شرح الهداية: محمد بن محمد بن محمود، أكمل الدين أبو عبد الله ابن الشيخ شمس الدين ابن الشيخ جمال الدين الرومي البابرّي (ت: ٧٨٦هـ) ، دار الفكر.

١٨. فتح الباري شرح صحيح البخاري، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب.

١٩. الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل ، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد ، الزمخشري جار الله ، (ت: ٥٣٨هـ) ، دار الكتاب العربي - بيروت ط : ٣ - ١٤٠٧ هـ .

٢٠. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: لمصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة (المتوفى: ١٠٦٧هـ) مكتبة المثنى - بغداد (وصورتها عدة دور لبنانية،

بنفس ترقيم صفحاتها، مثل: دار إحياء التراث العربي، ودار العلوم الحديثة، ودار الكتب العلمية) تاريخ النشر: ١٩٤١م.

٢١. اللباب في شرح الكتاب ، عبد الغني بن طالب بن حمادة بن إبراهيم الغنيمي الدمشقي الميداني الحنفي، (ت: ١٢٩٨هـ) ، حقه، وفصله، وضبطه، وعلق حواشيه : محمد محيي الدين عبد الحميد ، المكتبة العلمية ، بيروت - لبنان.

٢٢. لسان العرب لمحمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (المتوفى: ٧١١هـ)، دار صادر - بيروت الطبعة: الثالثة - ١٤١٤ هـ.

٢٣. المحيط البرهاني في الفقه النعماني فقه الإمام أبي حنيفة رضي الله عنه ، أبو المعالي برهان الدين محمود بن أحمد بن عبد العزيز بن عمر بن مازة البخاري الحنفي (المتوفى: ٦١٦هـ) ، تحقيق: عبد الكريم سامي الجندي ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، ط : الأولى ، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م.

٢٤. المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، صحيح مسلم ، لمسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري المتوفى: ٢٦١ هـ بالمحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي - بيروت.

٢٥. معجم المؤلفين: عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشق (المتوفى: ١٤٠٨هـ) مكتبة المثنى - بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت.

٢٦. موسوعة تاريخ الامبراطورية العثمانية: ليلماز اوزتونا ترجمة عدنان محمود سلمان.

٢٧. الهداية في شرح بداية المبتدي المؤلف: علي بن أبي بكر بن عبد الجليل الفرغاني المرغيناني، أبو الحسن برهان الدين (ت: ٥٩٣هـ) تحقيق: طلال يوسف، دار إحياء التراث العربي - بيروت - لبنان.

٢٨. هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين: لإسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني، ١٩٥١ أعادت طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث العربي بيروت - لبنان.

